



اختتمت أعمال المنتدى الحضري العالمي الخامس، تحت رعاية برنامج المونل البشري للأمم المتحدة، والمنتدى الاجتماعي الحضري الموازي في السادس والعشرين من آذار/مارس في ريو دي جانيرو بالبرازيل. وانعكاساً للإسهام الجوهري للبلد المضيف، فقد كانت الموضوعات أو التيمة الخاصة بهذه الجولة من المنتدى الحضري العالمي هي "الحق في المدينة". والتي أضاف إليها برنامج الأمم المتحدة للمونل التيمة/الموضوع الفرعية "مد الجسور بين التقسيمات الحضرية". وقد تميز المنتدى الحضري هذه المرة باحتواءه على أول منتدى اجتماعي حضري من نوعه، والذي عقد في Centro da Ação da Cidadania (CAC) مع برنامج موازي نظمته مؤسسات المجتمع المدني، خاصة الحركات الاجتماعية الحضرية البرازيلية.

وقد اختلف أسلوب، وصيغة، ومضمون الخطاب بين المنتديين اختلافاً ملحوظاً. ولكن، كلا المنتديان خدما الهدف ذاته : الجدل وتبادل الخبرة نحو تطبيق العدالة الإنسانية وحقوق الإنسان في- وعلى- المدينة. وظهور المنتدى الاجتماعي الحضري يعد مؤشراً على الحاجة إلى مزيد من التعبير المدني النقدي حول المنتدى الحضري العالمي الذي يعقد كل عامين. وبالرغم من تصميمه الشامل، إلا أن المنتدى الحضري العالمي يواظب على طبيعته الرسمية التي تتبنى وجهة نظر الدول، حيث يتم تنظيمه من قبل المونل البشري في الأمم المتحدة، وهي هيئة مكرسة في الأساس لخدمة الدول والحكومات. ومن ثم فإن المنتدى الاجتماعي الحضري يقوم بواسطة ومن أجل وحول المجتمع المدني، ومن المفترض أن يكون ملمحاً ثابتاً ومنظماً ضمن فعاليات المنتدى الحضري العالمي من الآن فصاعداً، كما ومن ثم ينبغي أن يعقد ضمن المنتدى الحضري العالمي السادس عام 2012.

وقد كان التحالف الدولي للمونل، كهيكل ائتلافي، جنباً إلى جانب الأعضاء المنتمين لشبكاته المختلفة، من المسؤولين عن تنظيم ورعاية وإنتاج أو تقديم مضمون 11 جلسة داخل المنتدى الحضري العالمي الخامس. كما كان التحالف الدولي للمونل وأعضاؤه فاعلين ونشطين في النقاشات الدائرة في المنتدى الحضري، وأيضاً في جلسة ضمن جلسات المنتدى الحضري العالمي تم تنظيمها على نحو متزامن مع جلسة تحت نفس العنوان ضمن فعاليات المنتدى الاجتماعي الحضري. وقد كانت تنظيم الأحداث باسم التحالف الدولي للمونل مع شبكات أخرى شبيهة في أعمالها وتوجهاتها مع التحالف وكذلك شبكات مجتمع مدني عموماً، كان التنظيم قد تم من خلال تنسيق السكرتارية العامة للتحالف الدولي للمونل، تحت إدارة السكرتيرة العامة السيدة أنا سوجرانيز Ana Sugranyes.

### أنشطة التحالف الدولي للمونل والمنظمات الأعضاء في التحالف ضمن فعاليات

#### المنتدى الحضري العالمي والمنتدى الاجتماعي الحضري

أحداث التحالف الدولي للمونل مع الحركات والمنظمات الاجتماعي في ريو في المنتدى الاجتماعي الحضري

مبادرات ومشاريع مشتركة مع شبكات ومنظمات أخرى ضمن أنشطة المنتدى الحضري العالمي الرسمية

اجتماعات التحالف الدولي للمونل العالمية السنوية

اليوم	الوقت	الأنشطة	المكان	المنظمون/ملاحظات
21 آذار/مارس	-	اجتماع مجلس إدارة التحالف الدولي للمونل	São Bento Monastery	من خلال الدعوة فقط
22 آذار/مارس	10:00 – 12:00	مسيرة المنتدى الاجتماعي الحضري	من مقر المنتدى الاجتماعي	تعبئة الحركات والمنظمات الاجتماعية

	الحضري إلى مقر المنتدى الحضري العالمي الخامس			
المنتدى الاجتماعي الحضري	CAC	افتتاح المنتدى الاجتماعي الحضري	16:30 – 19:00	
المنتدى الاجتماعي الحضري	CAC	حفلة موسيقي مع Apafunk	21:00 – 23:30	
تم تحرير الكتاب وإخراجه من قبل التحالف الدولي للموئل، السكرتارية العامة، طبعات إنجليزية، وفرنسية، واسبانية)	W3-12	تدشين كتاب: المدن لجميع : نحو <u>مقترحات وخبرات من أجل الحق في المدينة</u>	12:00 – 13:30	23 أذار/مارس
مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان (OHCHR)	W3-20	الحق في السكن الملائم: أدوات من أجل حضرة ناجحة"		
مؤسسة البناء والسكن الاجتماعي (انجلترا) بالاشتراك مع وحدة التخطيط الإنمائي، جامعة لندن.	W2-2	كيف يواجه الناس الإخلاء القسرية : دروس من مبادرات قام بها عامة الناس	14:00 – 16:00	
COHRE, FNRU, HIC, IAI	W3-11	دائرة مستديرة : الحق في المدينة والعدالة الاجتماعية، جور منظمات المجتمعات في عبور الانقسام الحضري. " انظر: <a href="#">UN-Habitat program</a>	16:30 – 19:00	
COHRE, FNRU, HIC, IAI, IBDU	W2-3	تدريب : "كيفية تطبيق الحق في المدينة"	09:00 – 12:00	
UN-HABITAT (ROLA)	W4-4	الحوار الرابع: "التنوع الثقافي في المدن" و"من عدم الاكتراث إلى التسامح.	13:30 – 15:00 15:30 – 17:00 17:30 – 18:30	24 أذار/مارس
COHRE, FNRU, HIC, IAI	W3-14	مشاورة أمريكية لاتينية: "تفعيل الحق في المدينة على أرض الواقع"		
الاتحاد الوطني للمستأجرين		جلسة تفاعلية حول " عبور الانقسام الحضري وتحدي الإخلاء القسرية"	14:00 – 16:00	
UCLG/Spidh		أجندة الميثاق لحقوق الإنسان في المدينة		
مؤسسة روفتوب كندا، والتحالف الدولي للموئل، وخبرات عبر أفريقيا وأمريكا اللاتينية	W3-1	السكن، والأيدز: تبادل المعرفة، وخلق التواصل"	16:30 – 18:30	
أعضاء وأصدقاء التحالف الدولي للموئل	São Bento Monastery	الجمعية العامة للتحالف الدولي للموئل	08:00 – 14:00	25 أذار/مارس
لجنة إعادة التأهيل في	W2-4	مراكز المدينة التاريخية: فضاءات من	14:00–16:00	

الخليل، ومركز التراث الثقافي، وبرنامج تجديد مدينة القدس القديمة؛ وجمعية الرفاهية، ورواق: مركز المعمار الشعبي.		أجل إعادة الإنتاج"		
COHRE, FNRU, HIC, IAI	W3-3	تشبيك : "الصراعات الحضرية، والإخلاءات، والمشاريع الكبرى.	16:30 – 19:00	
COHRE, FNRU, HIC, IAI	CAC	تشبيك: الصراعات الحضرية، والإخلاءات، والمشاريع الكبرى ( بث متزامن من المنتدى الحضري العالمي)	16:30 – 19:00	
انظر الإعلان باللغة الإنجليزية	CAC	تأسيس النسخة النهائية من بيان المنتدى الاجتماعي العالمي الموجه للمنتدى الحضري العالمي الخامس	19:00 – 22:00	25 آذار/مارس
	CAC	المنتدى الاجتماعي الحضري فرصكم كأعضاء في التحالف الدولي للموئل لتبادل الخبرات والمقترحات مع المنظمات الأخرى	-	26-22 آذار/مارس
التحالف الدولي للموئل والمرئدى الاجتماعي الحضري	معرض المنتدى الحضري العالمي	معرض ونقطة التقاء		26-22 آذار/مارس

ومن بين الملامح الابتكارية للمنتدى الحضري العالمي الخامس، "المشاوره" الرسمية مع المجتمع المدني في المنطقة المضيفة. هذا الحدث الذي تم تحت عنوان "مشاوره أمريكا اللاتينية: تفعيل الحق في المدينة" تم على مدار اليوم الأول بأكمله. وقد وفرت تلك المشاوره مجالاً لتقيدن خبرات لا بأس بها من النضالات الحضرية عبر النصف الجنوب من أمريكا. ومن المتوقع لهذه المشاوره أن تنتظم كملح ثابت ضمن المنتديات الحضرية العالمية في المستقبل.

### المنتدى الاجتماعي الحضري

تميز برنامج المنتدى الاجتماعي الحضري بالتنوع واحتوائه على جدل ونقاشات على مستويات مختلفة ومتنوعة، من نقاشات أكاديمية إلى دعوات للتحرك في الشارع من قبل لجان محلية. وقد تم استعراض نضالات مختلفة من أنجولا إلى اندونيسيا، وموضوعات للنقاش اشتملت على قضايا بعينها مرتبطة بقضايا بعض

القطاعات الاجتماعية مثل حقوق العمال في المدن (نظمها اتحاد عمال النفط والصناعة في ولاية ريو دي جانيرو Rio De Janeiro State Industrial and Petroleum Workers Union) فضلا عن مواضيع محددة وفنية مثل تحديد الموازنة التشاركية في المدن (الصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي Andalusian Fund of Municipalities for International Solidarity)، وتيمات عريضة وعالمية مثل "العدالة المناخية في المدن" (FASE, COEP and Amigos)، وتجريم الفقر والعنف الحضري (شبكة المجتمعات والحركات ضد العنف da Terra Network of Communities)، وتجريم الفقر والعنف الحضري (شبكة المجتمعات والحركات ضد العنف (and Movements against Violence).

وقد قام التحالف الدولي للموئل في أمريكا اللاتينية بنشاط ملحوظ في المنتدى الاجتماعي الحضري. ففي الخميس الموافق 25 آذار/مارس، دعم مكتب التحالف الدولي للموئل في أمريكا اللاتينية (المكسيك) حدثين، الدليل الجديد للتحالف الدولي للموئل-أمريكا اللاتينية-فيان HIC-AL/FIAN لتوثيق انتهاكات الحق في الغذاء، والسكن الملائم، والمياه، والأرض في سياق نظام الزراعة الواحدة والتجارة الزراعية (انظر

[Red Sugar, Green Deserts, compilation of Latin American experiences](#)؛ وأيضاً [Monocultures and Human Rights guide](#) (American experiences)؛

وعرض فيديو حول "ميثاق الحق في المدينة في المكسيك: من أجل الحق في المدينة."

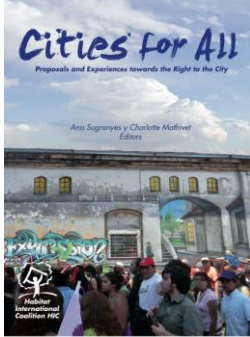
غير أن المنتدى الحضري العالمي وكذلك "مشاورة المجتمع المدني" الأولى من نوعها، داخل المنتدى الحضري العالمي جاء ليؤكد على القضايا المهمة في أمريكا اللاتينية. ومع ذلك، وبالرغم من ميثاق أمريكا اللاتينية المسيطر داخل المنتدى الاجتماعي الحضري والممارسة العرفية التي تنسحب على كون هذه "المنتديات" هي أحداث جدالية لا تسعى إلى اتفاق وإجماع أو بيانات جماعية، فقد أصدر المنتدى الاجتماعي الحضري إعلاناً جماعياً للمبادئ جاء شاملاً عالياً في مضمونه وخواصه، وقد تم أيضاً التصدي عليه على مستوى واسع. [انظر: [الإعلان \(النسخة الإنجليزية\)](#)].

وقد جاء تكامل الخبرات في الكتاب الذي أصدرته السكرتارية العامة للتحالف الدولي للموئل *المدينة للجميع*، كرمز لمد الجسور وعبور الفجوة في كل من الانقسام الحضري والجهود الرسمية والشعبية التي تشدد على "الحق في المدينة". وقد أطلق الكتاب ونسخة إلكترونية على اسطوانة مضغوطة CD، ضمن فعاليات المنتدى الحضري العالمي الخامس، وهما متوافران بثلاث لغات (إنجليزي، وفرنسي، وإسباني)، ويمكنك الاطلاع على النسخة الإنجليزية بالضغط على صورة غلاف الكتاب المبينة جانب النص.

### التركيز على منطقة الشرق الأوسط/شمال أفريقيا

في المنتدى الحضري العالمي، استعرضت حكومات من منطقة الشرق الأوسط /شمال أفريقيا، بما فيها الدول العربية وغيرها، إنجازاتها التقنية وخططها في أربع جلسات رسمية، على النحو التالي:

- تخطيط مستقبل المدن العربية: الاستدامة والفرصة، نظم هذه الجلسة منظمة المدن العربية، وحكومة الكويت، وبرنامج الموئل البشري للأمم المتحدة في الكويت؛
- أفضل الممارسات في المرصد الحضرية المحلية : المنطقة العربية، ونظم هذه الجلسة المرصد الحضرية المحلية، المملكة السعودية؛
- إضفاء الطابع المحلي على مؤشرات أجندة الموئل : الدروس المتعلمة : بلدية المدينة المنورة ، المملكة السعودية؛
- المدن الكبرى في العالم العربي : التحديات والفرص، حالة القاهرة، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان، والمرافق والتنمية الحضرية، مصر.



ولا شك أن الأحداث والموضوعات التي ترعاها الحكومات تعد جديرة باهتمامنا . ومن ثم فقد حضر أعضاء التحالف الدولي للموئل جلسة حول المدن الكبرى، ولكن تزامن عقد هذه الجلسة مع أحداث أخرى قلص من المشاركة في الجلسات الأخرى. ولم تكن جلسة المدن الكبرى حول القاهرة فحسب، بل تضمنت أيضاً مخططين حكوميين من اليمن قدموا خططهم في التنمية الحضرية . واستعراض خطة القاهرة 2050 المتفاخرة أثار الاهتمام والأسئلة من جمهور المتخصصين، والتي تركزت حول الغياب الواضح في الخطة للمنطق الاقتصادي بالنسبة إلى إزاحة السكان أو خللتهم، والمبالغة في الفرص والاعتبار في تبعات الخطة على السكان الحاليين، وكذلك الصمت الواضح في الخطة حول المؤثرات الخارجية الواضحة لتكاليف الخطة على الفقراء الذي وكما يتضح سيكون عليهم دعم تطبيق الخطة على حسابهم الخاص . ولم يكن الوقت كافي لتناول هذه الأسئلة والرد عليها.

الجلسة المخصصة للمنطقة والتي ترتبط ارتباطاً قوياً بالتيمة المحورية للمنتدى الحضري العالمي كانت حول بلدية *المدينة المنورة*، حيث إنها أثارت الإطار المعياري المفترض للموئل البشري للأمم المتحدة، والذي نادراً ما تمت إثارته ومناقشته: *أجندة الموئل الثاني*.

وكانت الأخبار الإقليمية من الخطوط الجانبية للمنتدى الحضري العالمي قد حددت بعض الفرص المهمة لتحقيق التقدم لأدوات ومناهج حقوق السكن والأرض. على سبيل المثال، فإن برنامج الموئل البشري للأمم المتحدة سيقوم قريباً بتوفير حزمة تدريبية حول المبادئ الإسلامية للأرض. كما أننا في انتظار النسخة العربية من كتاب الأرض، والقانون والإسلام، الملكية وحقوق الإنسان في العالم الإسلامي، نسخة إلكترونية، [Land, Law and Islam: Property and Human Rights in the Muslim World](#) واتساقاً مع "تيمة الحق في المدينة"، فقد تميز المنتدى الحضري العالمي الخامس باحتوائه ثلاثة أحداث طرحت القدس كحالة مهمة، حتى ولو اقتصر الأمر على مجرد إنكار "الحق في المدينة" على الشعب الأصلي الفلسطيني:

ففي ظهر يوم الثلاثاء الموافق 23 آذار/مارس، نظم مركز السلام والتعاون (فلسطين) محاضرة تحت عنوان: "الحق في



المدينة: حالة القدس. وقد تضمنت الجلسة محاضرة حول القدس بوصفها مدينة ثنائية القومية تفتقد جميع عناصر الحق في المدينة. وقد كان القصد من وراء الجدل والنقاش الذي أثارته الجلسة هو استعراض كيف أن القصور المستمر في إنجاز الحق في المدينة (مضمونه الحقوقي) يكتف من الصراع.

وباتخاذ نهج أكثر ارتباطاً بالجوانب الجمالية، جاءت الجلسة التي نظمها فلسطينيون حول "مراكز المدينة التاريخية: فضاءات إعادة الإنتاج: لتطرح وبقوة الحقوق ذات الصلة. وقد كان المنظمون هم لجنة إعادة التأهيل في الخليل، ومركز التراث الثقافي، وبرنامج تجديد مدينة القدس القديمة؛ وجمعية الرفاهية، ورواق: مركز المعمار الشعبي. وقد تصادفت عقد الجلسة مع أحداث كبرى للتحالف الدولي للموئل وأحداث أخرى.

وقد تضمنت جلسة *واوق* فيلماً وعروض مرئية من أربعة منظمات تعمل على حماية التراث الثقافي في مراكز المدينة التاريخية في الضفة الغربية القدس، وبيت لحم، وبيو زيت. وقد ناقشت الجلسة أعمال التخطيط والحماية في المراكز التاريخية كوسيلة للحضرة الشاملة المستدامة، والحكم الرشيد والمشاركة، وكذلك الحصول على المأوى

وقد تم تنظيم أحداث التشبيك، "الصراعات الجذرية، والإخلاء القسرية والمشاريع الكبرى" عبر منتدى التحالف الدولي للموئل شيلي والبرازيل داخل فعاليات المنتدى الحضري العالمي، وقد تم بثه يوم الثلاثاء 25 آذار/مارس في Centro da

Ação da Cidadania. وقد تضمن الحدث عروض من أعضاء التحالف الدولي للموئل من فلسطين - يعقوب عوده (مركز أبحاث الأراضي) وشريهان حنون (الائتلاف المدني للدفاع عن الحقوق الفلسطينية في القدس) - واشتمل العض الذي قدمه يعقوب على خطط إسرائيل واستراتيجياتها تحت الخطة الرئيسية للقدس 2020، فيما قدمت شريهان شهادة كضحية لإخلاء من السكن تم بمساعدة الشرطة من منزلها في حي الشيخ جراح.



وقد مكن هذا العرض المزدوج جمهور الحضور من رؤية الدف الأوسع للحكم الديمغرافي الذي يجري تقيده ضد المقدسيين الفلسطينيين الأصليين عبر هذه الإخلاء

القسرية، والمصادرات، والهدم. وقد نال هذا الحدث والمداخلات التي قام بها كلا من يعقوب وشريهان تضامناً كبيراً من حركة العدالة الاجتماعية في البلد والمنطقة المضيفة

لقد كانت فلسطين قضية محورية في التغطية العالمية لهذا الحدث للماضي والمستقبل، وكذلك في الصراع الحضري المرتبط بالخطط الكبرى. في هذا السياق، تضمن النقاش الواسع جداً حول الملكية الخاصة مقابل الوظيفة الاجتماعية للملكية، والافتراضات الكامنة في جذور التنمية الحضرية، والانحياز للحضر، والحاجة إلى تح دي افتراضات أيديولوجية معينة تكمن في مزاعم المنفعة العامة التي تبرر الإخلاءات في سياق الأحداث الكبرى مثل كأس العالم، والألعاب الأولمبية وخطط "المدينة من الطبقة العالمية". وفي البرهنة على أن هذه الأحداث الكبرى والخطط غالباً ما تعمق الفقر لدي ضحايا الإخلاء والتهجير، كرر المحاضرون والمشاركون التشديد على أهمية توثيق وتحديد الأضرار تحديداً كمياً وكذلك تكاليف الخسائر، بغية إثبات ما يقع بالفعل من إفقار.

وتوسيعاً لمجال المشاركة، فقد تلقت شبكة حقوق الأرض والسكن دعوة من برنامج الموئل البشري للأمم المتحدة للقيام بجزر المتحدث والميسر في الحوارات التي نظمها موئل الأمم المتحدة حول "التنوع الثقافي في المدن" ومناقشة "البعد الثقافي في المدن وبناء فهم حول أثره على التنمية الحضرية المستدامة والمتكافئة والشاملة". وقد تم تكريس يوم عمل كامل لتحليل: "الحدود بين الأبعاد الثقافي والمكانية التي تساعد المهتمين على تطوير المعرفة حول دور التنوع الثقافي في عبور الانقسام الحضري." وقد قدمت مسؤولة البرنامج العالمي لشبكة حقوق الأرض والسكن، أنجي بلاطا، عرضاً حول قضية هياكل السيطرة في سياق الصراع، والاحتلال، والحروب، وأثارها على الانسجام الثقافي داخل المدن. وقد تركز عرضها على الجدران الفاصلة التي شيدتها قوى الاحتلال عبر فلسطين والصحراء الغربية. كما أدارت أنجي الجلسة اللاحقة تحت عنوان "من عدم الاكتراث إلى التسامح،" حيث قام المشاركون وبصورة أكثر شمولية بتناول الفصل العنصري المكاني عبر الخطوط الثقافية.

من بين الأحداث التي سبقت المنتدى الحضري العالمي والمنتدى الاجتماعي العالمي، كانت هناك اجتماعات قطاعية (أي متعلقة بالنوع الاجتماعي/جنس، والشباب، والموئل، إلخ). وفي اجتماعات برنامج الموئل البشري للأمم المتحدة<sup>1</sup> "اجتماع مجموعة الخبراء الدوليين قبل المنتدى الحضري العالمي حول الخطوط التوجيهية والممارسات المتعلقة بالإخلاءات، والاستحواد/ نزع الملكية والتعويض"، قدم المنسق الدولي لشبكة حقوق الأرض والسكن- التحالف الدولي للموئل، جوزيف شكلا، عرضاً حول تحديات تطبيق المنهجيات للإمام بالضرار/التكاليف/الخسائر، خاصة في حالة جدار الفصل العنصري الإسرائيلي عبر الضفة الغربية وسجل الأضرار للأمم المتحدة. وقد تركزت النقاشات اللاحقة على القيم المستبعدة من منهج سجل الأضرار الحالي، وكيفية تطبيق (الحق في) إطار جبر الأضرار لتحديد العواقب الخاصة بالانتهاكات الكبرى لحقوق الأرض والسكن تحديداً كمياً كهدف إنصافي.

ومن بين الأدوات العملية التي تم تقديمها في المنتدى الحضري العالمي كان المنتج الأحدث من نوعه من قبل المقرر الخاصة للأمم المتحدة حول السكن الملائم السيدة راكويل رولنك Raquel Rolnik's. حيث إنها ومنذ عام 2008، واصلت العمل على ما قام به سلفها ميلون كوتهاري - والذي من ثم كان عملاً مرتبطاً بعمل التحالف الدولي للموئل وشبكة حقوق الأرض والسكن - لإيجاد طرقاً عملية والانتفاع بها لإعمال الحق في السكن الملائم كمكون جوهري للحق في المعايير الملائمة للعيش، وعدم التمييز في هذا السياق، انظر النسخة الإنجليزية عبر هذه الوصلة: [adequate housing as a component of the right to an adequate standard of living, and to nondiscrimination in that context.](#)

وفي المنتدى الحضري العالمي الخامس، وتحديداً يوم الثلاثاء الموافق 23 آذار/مارس، قدمت المقررة الخاصة راكويل رولنك نسخة مبسطة من طبعة بست لغات من المبادئ الأساسية والخطوط التوجيهية حول الإخلاءات والتحويل المستندة على التنمية التي قدمها السيد ميلون كوتهاري عام 2007. (عربي و English). الطبعة الجديد المبسطة من كيف تتعامل مع مشاريع تضمن إخلاءات قسرية وتهجير؟ [How to deal with projects that involve forced evictions and displacement?](#) ونسخته الحالية الأكثر تبسيطاً من أجل التحرك العاجل في صورة مطوية [They Want to Evict Us! What Now?](#). الإصدار العربي منها متوفرًا: [كيف تتعامل مع مشروعات الإخلاء والتحويل](#) و"إنهم يريدون ترحيلنا. [والآن؟](#) ومعلومات أخرى متوافرة عبر هذه الوصلة الإلكترونية: [www.alhakfialmaskan.org](http://www.alhakfialmaskan.org).

#### استنتاجات

في الوقت الذي جاء فيه كلا من المنتدى الحضري العالمي والمنتدى الاجتماعي العالمي بمثابة معامل وفضاء للجدل والنقاش تنقل الخبرات المتنوعة، فقد كان أيضاً مجال وفضاء واسع للأدوات والمنهجيات لتحقيق أهداف داخل - وخارج - تيمة "الحق في المدينة". ومن بين الأدوات ذات الصلة بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط/شمال أفريقيا، الأدوات الإسلامية للأرض، والحماية التاريخية ضد الخسائر وكل الأضرار، والخسائر والتكاليف تحو جبر الأضرار عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأرض والسكن.

لقد كان المنتدى الحضري العالمي مناسبة من أجل إعلان برنامج الموئل البشري للأمم المتحدة عن حملتها الحضرية العالمية [World Urban Campaign](#)، والذي تضمن التخطيط لها وتصميمها بعض أعضاء التحالف الدولي للموئل. ولم يكن الدور الرسمي للتحالف الدولي للموئل في تطبيق الحملة بنجاح ضمن أجندة اجتماع مجلس إدارة التحالف أو جمعياته العمومية، ولكن الموضوع مازال في حاجة إلى بعض النقاش. فمنذ تعاونه في تطوير أجندة الموئل الثاني (1996)، ظل التحالف الدولي للموئل يعزز الإطار المرجعي (الموئل الثاني، والحق الإنساني في السكن الملائم، و "الحق في المدينة") في علاقته ببرنامج الموئل البشري للأمم المتحدة. والعلاقة بين الحملة الحضرية الع المية وأي إطار معياري ليست واضحة، ومن ثم فمن المحتمل طرح مزيد من الجدل والنقاش حول هذا الأمر داخل التحالف الدولي للموئل في الفترة القادمة.

إن التقدم الدال في هذه الجولة من المنتدى الحضري العالمي يشمل: (1) التمتع التي ركزت كثيراً من النقاش والحوار على العدالة الاجتماعية والحقوق، و (2) المشاركة الفعالة للمجتمع المدني في، وبالتوازي مع المنتدى الرسمي. ويفترض الحفاظ على هذه المكاسب والبناء عليها في المنتدى الحضري القادم. ولو أن الاستمرارية تبقى موضع شك، خاصة بعد الإعلان عن مكان انعقاد المنتدى القادم السادس 2012 ليكون في البحرين، حيث قدم صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة

<sup>1</sup> نظمتها الشبكة العالمية لأدوات الأرض وبرنامج حقوق السكن للأمم المتحدة Global Land Tools Network and the UN Housing Rights Programme، وتم الاشتراك في تنظيم الاجتماع من قبل أمانة السكن في بلدية ري دي جانيرو ومعهد المعماريين في البرازيل. Housing Secretariat of the Municipality of Rio de Janeiro and the Institute of Architects of Brazil.

بن سلمان الخليفة الدعوة لاستنض افته. [Shaikh Khalifa bin Salman al-Khalifa](#). وهذا الاختيار إنما يطرح جدلاً [controversy](#)، وتحديات [challenges](#)، وفرص [opportunities](#) هائلة أمام إسهامات المجتمع المدني في المنتدى القادم . ومكتب تنسيق شبكة حقوق الأرض والسكن في القاهرة سيتولى قضايا الاستراتيجية والمضمون ذات الصلة بالتعاون مع أعضاء وشركاء التحالف في الشرق الأوسط/شمال أفريقيا.

\* \* \*

رأمل أن يكون هذا التقرير مساعداً لكن. ونرجو التقدم بأية اقتراحات تجدونها ضرورية لتحسينه.

مزيد من التقارير الأكثر تخصصاً وتفصيلاً حول اجتماع مجلس إدارة التحالف، والجمعية العمومية للتحالف، واجتماعات ذات صلة، سترد لاحقاً.

إذا أردت الحصول على نسخ من وثائق، وتقارير وإصدارات من المذكورة في التقرير، والتي لا تستطيع الحصول على نسخة عربية منها عبر شبكة المعلومات الإنترنت، يمكنكم الاتصال بمكتب تنسيق شبكة حقوق الأرض والسكن، التحالف الدولي للموئل في القاهرة:

**شبكة حقوق الأرض والسكن HIC-HLRN**  
التحالف الدولي للموئل  
11 ش طيبة، الدور الثاني  
المهندسين، الجيزة  
مصر.

ت/فاكس: +20 (0)2 3760-0755

بويد إلكتروني:

جوزيف شكلا، المنسق الدولي

[jschechla@hic-mena.org](mailto:jschechla@hic-mena.org)

ربيع وهبه، مسئول برنامج الشرق الأوسط/شمال أفريقيا

[rwahba@hic-mena.org](mailto:rwahba@hic-mena.org)

بويد إلكتروني عام:

[hic-mena@hic-mena.org](mailto:hic-mena@hic-mena.org)